

## رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن

وقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا سورة الحشر الآية 7 .

فأوجب على العباد اتباع وحيه وسنن رسوله فقرنها إلى كتابه فقال جل وعز .  
وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم البقرة 129 .

وقال جل وعز لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين آل عمران 164 .  
وقال جل وتقدس كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون البقرة 151 وقال واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزلنا عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به البقرة 231 .  
وقال وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما النساء 113 .

وقال تعالى واذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة الأحزاب 34 .  
فكان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وسلم للمحكم مبلغا وللتأويل مبينا وللمجمل مفسرا فلم يبق من دين الله شيء يخرج عن جملة كتابه ولا سنة نبيه .  
وأمرهم بعد ذلك بالرجوع فيما اختلفوا فيه إلى كتاب الله وسنة نبيه فقال